أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الوطنية في الأردن

الباحث/ مدين نايف الحوري*

تاريخ الاستلام2019/08/26 تاريخ القبول 2019/10/14

* أستاذ مساعد– مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها– جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل –المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالباً وطالبة من مدرسة القادسية الأساسية للبنات ومدرسة رقية بنت الرسول الأساسية للبنات ولتحقق أغراض الدراسة تم الاعتماد على المنهج شبة التجريبي بأعداد الاختبار التحصيلي وتحليل محتوى الوحدتين الدّراستين والمعنونة (العيش الكريم، السلامة المرورية) وبعد تطبيق أداة الدراسة أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة للتعلم المعكوس على تحصيل الطالبات إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة توجيه القائمين على تأليف كتب الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية بشكل خاص تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس في المقررات.

الكلمات المفتاحية: التعلم المعكوس، التحصيل، مادة التربية الوطنية.

Abstract

This study aims at examining the effect of using flipped learning strategy on the achievement of Six-Grade school students in Jordan. The study sample consisted of 52 students (of both genders) who are currently studying at two different female elementary schools; namely, AlQadisiyah and Rubaiyat Bent Al-Rasoul schools. To achieve such a purpose, the study deployed a quasi-experimental approach through preparing the achievement test and analyzing the content of the Unit covered entitled " decent living and traffic safety". After doing the achievement test, the findings revealed that there were significant statistical differences between the control and experimental groups as regards the effect of flipped learning on student achievement, and in favor of the experimental group students. The study recommended that course designers should take into consideration applying and using flipped learning strategy in the designed textbooks in Social Sciences, in general, and National Education, in particular.

Keywords: Flipped Learning, Achievement, national education

مقدمة

يشهد العصر الحالي العديد من التطورات والتغيرات في جميع مجالات الحياة ومن ضمن هذه التغيرات التقدم العلمي والتكنولوجي، الأمر الذي مهد إلى ظهور مجتمع عالمي حديث عرف بمجتمع المعرفة، الذي نتج عن تشابك أصيل لظواهر متعددة تمثلت في ثورة المعلومات والاتصالات والانفجار المعرفي والتوسع في استخدام الوسائل الحديثة وتقنيات المعلومات بما سمح بناء ما يسمى باقتصاد المعرفة وهو ما جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزاءاً لا يتجزأ من معظم فعاليات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية والتربوية، الامر الذي يفرض على التربية تبني صيغ جديد تقوم على أسس منهجية نظامية. وذلك بدمج أدوات التكنولوجيا مع الأساليب التربوية الحديثة ورفد الطلبة باستراتيجيات تدريس حديثة والابتعاد عن الطرق التقليدية في التدريس لتوفير فرص تعليمية ابتكارية تهدف الى استثمار قدرات الطلبة العقلية والابتكارية.إن دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية ضرورة معاصرة وليس امتيازا أو اختيارا حيث أن التعليم التقليدي لم يعد يناسب الجيل الجديد والطرق التعليمية القديمة كما لم تعد مجدية للطبة وتفتقر لعنصر التشويق والفضول والإثارة. (Amadu, 2013)

ومن ضمن الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على توظيف التكنولوجيا الحديثة استراتيجية التعلم المعكوس والتي تعد مثالاً للابتكار العلمي ونقل الحصة من داخل الغرفة الصفية الى خارجها (الخليفة، مطاوع، 2015).

ويقصد بالتعلم المعكوس على أنه قلب مهام التعلم بين بيئة الصف والبيت، حيث يقوم المعلم باستغلال التكنولوجيا الحديثة والانترنت في إعداد دروسه على شكل مادة تعليمية مرئية (فيديو، وعروض تقديمية، تطبيقات حاسوبية....) حيث يطلع الطلبة على شرح المعلم ذاتياً ويقوم بالإجابة على الأنشطة والمهام الموكلة اليهم مما يعزز فهمه للمادة التعليمية (Truker, 2012)

ويعرف سأمس وبرجمان(Sam's, Bergmann, 2012) التعلم المعكوس على أنه قلب واقع الفصل الدراسي وهو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل توظيفالتكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية بحيث يمكن للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من القاء المحاضرات وهذا يتم بشكل أكثر باستخدام الفيديوهات التي يقوم بإعدادها

المعلم والتي يشاهدها الطلاب خارج أوقات الدراسية في الفصول ويعرف ايضاً باسم الفصل الدراسي الخلفي او التعلم بالمقلوب والتدريس المعكوس.

كما يعرف التعلم المعكوس على أنه أحد نماذج التعلّم يعتمد بشكل أساسي على توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويُركّز على تقديم الموضوعات الدراسية، والواجبات البيتية بطريقة معكوسة، حيث يقوم الطلبة بمشاهدة المحاضرات المُسجلة التي تشرح المفاهيم المُختلفة المتعلّقة في موضوع الدرس في المنزل من خلال مواقع الإنترنت، بينما يُخصص وقت الحصة الصفية للعمل على الأنشطة والمناقشة والتجارب العملية. (Amaud, 2013)

ويعرف ايضاً على أنه نموذج تربوي تنعكس فيها المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها، ويعد شكل من أشكال التعليم المزيج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية. (Noonoo, 2012)

ويستخلص الباحث من التعريفات السابقة خصائص التعلم المعكوس وتتمثل بما يلي:

1- شكل من أشكال التعلم المدمج
2- يركز على استخدام التكنولوجيا
3- عكس التعليم التقليدي
4- الطالب محور العملية التعليمية وليس المعلم
5- المعلم مرشد وميسر

وتكمن قيمة التعلم المعكوس في تحويل الحصة الصفية إلى ورشة تدريبية، حيث يناقش الطلبة ما توصلوا آلية واختبار مهاراتهم في تطبيق المعرفة وتنمي مهارات التواصل لديهم أثناء العمل على الأنشطة الصفية. وينقلب دور المعلم في التعلم المعكوس من معلم ملقن للمعلومة إلى مرشد وموجه في الحصة الصفية يشجع الطلبة على البحث والتقصي والعمل الجماعي (Schiller & Herreid, 2013).

ويرى براما (Brama, 2013) أن التعلم المعكوس ينمي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة لأنها تعتمد على البحث والاستقصاء واستخدام التكنولوجيا ويساعد على استيعاب الطلبة.

ويوضح كل من بيشوبوفيرليجر (Bishop, Verleger, 2013) وباكير (Baker, 2011) أهمية تطبيق التعلم المعكوس في الغرفة الصفية كما يلي:

- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة

- تقلل نسبة الملل داخل الغرفة الصفية بشكل خاص والتعليم بشكل عام.
- ترفع نسبة التشويق بين الطلبة والاستمتاع بالتعلم.
- قد يغفل الطالب او يسهى خلال شرح المعلم بما يفقد لنقاط الرئيسة في الدرس.
- حل مشكلة غياب الطلبة التي قد تضيع عليهم فرصة حضور الحصة الصفية.
- استثمار الوقت الضائع في التعلم التقليدي القائم على الشرح
- اثراء الغرفة الصفية بالمناقشة والتحليل والتفسير من قبل المعلم والطلبة
- بناء علاقة قوية بين الطالب والمعلم
- ايجاد بيئة للتعلم التعاوني داخل الغرفة الصفية وخارجها
- تطبيق التعليم النشط بكل سهولة

وفي ضوء التطور العلمي والتكنولوجي أصبح من الضروري تطوير طرق وأساليب التعليم والتعلم وانتهاج أساليب حديثة تشجع على تحمل المسؤولية في التعامل مع الكم الهائل من الحقائق والمفاهيم والتعميمات. والتركيز على توظيف التعلم التكنولوجي ومن ضمن هذه الاستراتيجيات التعلم المعكوس.

وتعد مرحلة الأساسية في التعليم الخطوة الأولى التي يبدأ فيه الطالب بتلقي المعلومات والمعارف والتفاعل مع المعلم وزملائه وتكمن أهمية التعلم المعكوس في هذه المرحلة لكونها مرحلة يتم فيها تقديم الدعم والمساعدة للطلبة في اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات الأساسية في الحياة إلى جانب تطوير مشاعرهم والتعبير عنها بشكل صحيح. (العمرجي، صالح، 2015)

ومنهج الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية بشكل خاص من المواد المهمة في المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية يقع على عاتقها إعداد الطلبة للحياة وتنمية القيم الوطنية والدينية والاجتماعية والتعايش والتكيف مع مجتمع يتسم بالتطور العلمي والتكنولوجي والتغير السريع في جميع مجالات الحياة ومن أبرزها التطور العلمي والتكنولوجي وظهور انعكاسها على المناهج الدراسية. (أبو مغنم، 2014)

ويؤكد (احمد، 2018) أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في الدراسات الاجتماعية أدى الى تطوير ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للعملية التعليمية بصورة منظمة. حيث تعمل

على استثارة تفكير الطلبة واشباع حاجاتهم للتعلم ومساعدتهم على التكيف مع طبيعة الحياة في مجتمع عالمي حديث ومتطور.

ويؤكد العمرجي، صالح (2015) ضرورة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في دروسه لزيادة سرعة تعلم المادة الدراسية، وتمكين الطلبة من استخدام التكنلوجيا التي بدورها تنمي مهارات الطلبة على التحليل والتركيب والاستنتاج والتقويم، والتغلب على عوامل خطورة المكان والزمان والتي تعتبر من اهم التحديات التي تواجه تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية من المناهج الدراسية المهمة التي تركز على تدريب الطلبة على التفكير لما لها من مميزات مهمة تحفز الطلبة على التفكير والإبداع، وتحقق أفضل النواتج التعلمية الهامة وتزيد من تحصيلهم الدراسي.(Butt, 2014)

ويؤكد دوليتوهكس(Doolittle & Hicks, 2003) على أن توظيف التعلم المعكوس في الدراسات الاجتماعية يعطي الطلبة فرصة لبناء الشخصية المسؤولة ذات المهارات الفاعلة كي يصبحوا مواطنين صالحين فاعلين في مجتمعهم.

وتركز مناهج الدراسات الاجتماعية على البحث والتحري فالطالب في الصف المعكوس يتحول الى باحث ومستخدماً للتقنية بفعالية من خلال التعلم خارج الفصول الدراسية معززاً التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرة ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب. (Noonoo, 2012)

وبالرغم من أهمية منهاج الدراسات الاجتماعية إلى أنها يغلب عليها الطابع النظري والطريقة الألقائية في التدريس وتفتقر الى المهارات والتطبيقات العملية التي لا تساعد الطلبة على المتابعة المستمرة للمعلم والى تعطيل قدرتهم على التفكير. ومن هنا يؤكد (فايزة،مجاهد، 2008) على أن تدريس الدراسات الاجتماعية لا يتطلب تدريسهم أكوباً من المعلومات والمعارف إنما تعليمهم كيف يفكر وبطريقة أفضل.

وبناء ما سبق تتضح أهمية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس المناهج الدراسية بشكل عام ومناهج الدراسات الاجتماعية بشكل خاص ودورها في تحقيق النواتج التعليمية تتمثل في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير المتعددة وتوسيع قدرات المتعلمين وتنمية مهاراتهم المختلفة التي تساعدهم على التعامل مع واقع عصرهم.

1- مشكلة البحث:

بالرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنيةفيإعداد تنظيم محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في السنوات الأخيرةوتركزيها على ضرورة تفعيل الأنشطة واستخدام التكنولوجيا الحديثة، فقد تبين للباحث ان الطلبة لا يمتلكون القدرة الكافية على توظيف أدوات التكنولوجيا الحديثة بشكل ذاتي وان الجهد الذي يبذل في الحصة الصفية يضيع دون تحقيق مهمات التعلم. كون أغلب المعلمين يركزون على الطرق التقليدية في التدريس ويقتصر دور الطالب فقط على استقبال المعلومة وعليه فان دافعية الطلاب نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية بشكل خاص لا ترتقي بالمستوى المطلوب، كما ان بعض المعلمين ينظرون على أن التكنولوجيا الحديثة لا تتناسب مع المادة الدراسية وأنهم قادرون على احداث التعلم دون توظيف التكنولوجيا الحديثة.

وتأسيساً عما سبق رأى الباحث ضرورة التعرف على فاعلية أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مقرر التربية الوطنية واستثمار استراتيجية التعلم المعكوس على نحو أمثل في تطوير أساليب التدريس للتغلب على مشكلة الشعور بصعوبة مادة التربية الوطنية وتدني الدفاعية لدى عدد لا بأس به من الطلبة. وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الوطنية في الأردن

2- الأسئلة الفرعية:

1- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في مادة التربية الوطنية باختلاف طريقة التدريس (استراتيجية التعلم المعكوس، الطريقة الاعتيادية)؟

3- هدف البحث:

1- الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن

2. رصد درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في مادة التربية الوطنية باختلاف طريقة التدريس (استراتيجية التعلم المعكوس، الطريقة الاعتيادية)؟

4- فرضية البحث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في مادة التربية الوطنية باختلاف طريقة التدريس (استراتيجية التعلم المعكوس، الطريقة الاعتيادية)؟

5- أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي من الناحيتين النظرية والعملية:

الناحية النظرية:

- توفير ادب نظري حول استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر التربية الوطنية يأمل الباحث أن يستفيد منه المتخصصين والتربويين والباحثين لتطوير البحوث والعمل على بعض المقترحات البحثية التي تسهم في تطوير الاستراتيجيات المستخدمة في مقرر الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية بشكل خاص.

الناحية العملية:

تقديم نموذج إجرائي للقائمين على تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية طبق في مادة التربية الوطنية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن وذلك عند تطوير المناهج.

تمكين المشرفون التربويون ومديري المدارس بحيث يوجهون المعلمين نحو الأخذ بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة المناسبة في تدريس مقررات الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية بشكل خاص والتي تنمي لدى الطلبة مهارات التعلم المختلفة والتحصيل الدراسي.

- تنسجم الدراسة الحالية انسجاماً مع التطورات العالمية الحديثة والمتقدمة لتوجيه التعليم نحو الاقتصاد المعرفي، لتمكين الطلبة من توظيف التقنيات الحديثة في الحياة العملية، وتسخير هذه التقنيات في تدريس الدراسات الاجتماعية، وتحسين دافعية الطلبة للتعلم ورفع تحصيلهم في مقرر الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية بشكل خاص، كذلك العمل على توليد المعرفة العلمية ونقلها وتبادلها، من أجل تنمية المجتمع وتلبية احتياجات الأفراد والجماعات.

6- محددات البحث:

اقتصرت إمكانية تعميم نتائج الدراسة على ما يلي:

1- الحدود المكانية: مديرية تربية اربد الأولى.

2- الحدود الموضوعية: أداة الدراسة التي استخدمها الباحث

3- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2018- 2019م.

4- الحدود البشرية: وهم طالبات الصف السادس الأساسي في مدرسة رقية بنت الرسول الأساسية للبنات ومدرسة القادسية الأساسية للبنات للعام الدراسي 2018- 2019م.

7- المصطلحات الإجرائية:

التعلم المعكوس: هو شكل من أشكال التعلم والتعليم المدمج الذي يركز على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتطبيقها في مهام وانشطة التعلم داخل الغرفة الصفية، حيث يقوم المعلم بالتفاعل مع طلبته بدلاً من تقديم الدروس بطريقة تقليدية من خلال إعداد برامج معدة مسبقاً، وفيديوهات، أو عروض توضيحية، يقوم بإعدادها المعلم، بحيث يشاهدها الطلبة خارج الأوقات الدراسية في الغرفة الصفية (Trucker، 2012، 82)اجرائياً على انه مجموعة من الدروس التي قام الباحث بإعداد جزء منها واختيارها وتنظيمها باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس ليتسنى للطلبة بمشاهدة محاضرات الفيديو بصورة ذاتية في منازلهم قبل وقت الحصة الصفية، بينما يقتصر دور المعلمة في توفير بيئة تعلم نشطة من حيث توجيه وارشاد الطالبات وتطبيق ما تعلمته خارج الغرفة الصفية.

التحصيل الدراسي: يعرفه أحمد (2018): بأنه مجموعة المعارف التي يحصل الطلبة من خلال برنامج أو منهاج مدرسي قصد تكيف مع الوسط والعمل المدرسي، ويقتصر هذا المفهوم على ما

يحصل عليه الطلبة من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفاً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي غليه.

إجرائيا: وهي مجموعة المعلومات والمعارف التي تحصل عليها الطالبات بعد عرض المادة العلمية التي أعدت لأغراض البحث، ويقاس ذلك بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي لمادة التربية الوطنية المعدة لهذا الغرض.

معلمو التربية الوطنية: وهم معلمات مقررات التربية الوطنية، التي قدمت لهم دروسا معدة وفق استراتيجية التعلم المعكوس، واختباراً تحصيلياً في الوحدتين الدراستين، والتي كانت وحدة العيش الكريم والسلامة المرورية، من مقرر التربية الوطنية للفصل الدراسي الأول .2019 -2018

الطلبة: وهم الطلبة الذين خضعوا للدراسة في مقرر التربية الوطنية للفصل الدراسي الأول 2019. -2018.

8- الدراسات السابقة

لأهمية موضوع الدراسة أجريت العديد من الدراسات التي هدفت الى البحث عن أثر توظيف استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل طلبة وحاول الباحث التركيز على الدراسات التي أجريت في مجال الدراسات الاجتماعية الى جانب المواد الدراسية الأخرى ومن هذه الدراسات:

دراسة الغامدي (2018) هدفت لتقصي فاعلية توظيف التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الأول الثانوي في مدينة الطائف، ولتحقيق ذلك، وتكونت عينة الدراسة من (68) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد مجموعة الدراسة حققن أعلى المتوسطات الحسابية في كل من مقياس مهارات التعلم الذاتي، واختبار التحصيل المعرفي، وبالمقابل حصلن أفراد مجموعة المقارنة على متوسطات حسابية منخفضة، بينما يوجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين في كل من مقياس مهارات التعلم الذاتي، واختبار التحصيل المعرفين وجاءت هذه الفروق لصالح مجموعة الدراسة التي تلقت تعليمها من خلال استراتيجية التعلم المقلوب.

وهدفت دراسة أحمد (2018) التعرف الى فاعلية استخدام الفصل المقلوب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ولتحقيق ذلك، تم

إعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي، واعداد كتيب للتلميذ والمعلم وفقا لاستراتيجية التعلم المقلوب واختبار مهارات التفكير التاريخ، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا تم تقسيمهن إلى مجموعتين، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المجموعة التجريبية تعزى لأثر طريقة التدريس في جميع المستويات، وجاءت الفروق لصالح طريقة التدريس بالتعلم المقلوب.

وهدفت دراسة خريس (2017) الكشف عن أثر استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة، جرى إعداد اختبار في التفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من (58) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي تعزى لأثر طريقة التدريس في جميع المستويات، وجاءت الفروق لصالح طريقة التدريس بالتعلم المقلوب.

وهدفت دراسة الجريبة (2017) قياس فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مقرر الحديث على تحصيل طالبات المستوى الرابع في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وقد انتهج البحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (32) طالبة، وأسفرت نتائج البحث عنوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في جميع المستويات لصالح المجموعة التجريبية، بينتما توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى التذكر ومستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة عثمان وعيادات (2016) إلى الكشف عن أثر استراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في مادة العلوم، واتجاهاتهن نحو تعلم العلوم، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالبة، وأظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدراسة ($\alpha \geq 0.05$) في التحصيل في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي تعزى لأثر طريقة التدريس، كما أظهرت الدراسة أن اتجاهات الطالبات نحو مادة العلوم جاءت إيجابية وبدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة الزيود ومبارك (2016) التعرف إلى أثر استخدام الصف المقلوب في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي العلمي في مادة الرياضيات والاتجاهات نحوه، وقد بلغ عينة الدراسة من (30) طالبة، واستخدمت الدراسة أداتين: الاختبار التحصيلي، واستبانة شملت على (20) فقرة لقياس الاتجاهات، وتم تصميم مادة تعليمية بطريقة تتناسب مع استخدامات الصف المقلوب، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دالة احصائية تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية بينماتوجد اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو الصف المقلوب.

وهدفت دراسة إسماعيل (2015) إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات البحث الجغرافي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، ثم إعادة صياغة الوحدة التجريبية " النشاط الاقتصادي في مصر" وفق استراتيجية التعلم المعكوس، وإعداد اختبار مهارات البحث الجغرافي، وقد بلغ عينة الدراسة من (70) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس على تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى الأفراد مجموعة البحث، ويتضح ذلك من خلال دلالة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات البحث الجغرافي سواء للاختبار ككل أو لكل مهارة فرعية تضمنها الاختبار.

وركزت دراسة أبو مغنم (2014) على الكشف عن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية لاستخدامه. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من(80) معلماً ومعلمة للدراسات الاجتماعية، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وأوضحت نتيجة الدراسة أن حاجات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو التدريس بالصف المقلوب كانت شديدة، علاوة على وجود اتجاهات إيجابيات نحو تطبيقه في تدريسهم للطلبة.

وأجرى جاد الله (2014) دراسة هدفت الكشف عن أثر استخدام نمطي استراتيجية التعلم المعكوس (الحاسوب اللوحي، والحاسوب التفاعلي) في التحصيل المباشر والمؤجل وتنمية الدفاعية نحو تعلم العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي، وبلغت عينة الدراسة من (187) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعادة صياغة الوحدة التعليمية (جسم الإنسان وصحته) وقد تم استخدام الأدوات الخاصة بالدراسة وهي: اختبار تحصيلي، ومقياس للدافعية، وقد أظهرت

النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا في التحصيل المباشر والمؤجل في العلوم تعزى إلى طريقة التدريس لصالح استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام الحاسوب اللوحي، واستراتيجية التعلم المعكوس باستخدام الحاسوب التفاعلي، مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التدريس.

وقامت مارلو (Marlow, 2012) بدراسة هدفت الكشف عن فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة على التحصيل الدراسي وعلى مستوى القلق لدى الطلاب، وقامت الباحثة بعمل دراسة تتبعية اتبعت فيها المنهج شبه التجريبي، واختارت عينتها من المرحلة الثانوية في مادة أنظمة البيئة والمجتمعات، شملت العينة (20) طالباً واستخدمت الباحثة لجمع البيانات أساليب التقويم وسجل الدرجات كذلك استخدمت المقابلة والاستبيان لمعرفة مستويات القلق لدى الطلاب خلال مرحلة تطبيق الدراسة، توصلت الدراسة: انخفاض مستويات القلق لدى الطلاب وفق استخدام أسلوب التدريس بالفصول المقلوبة، بينما نتائج الاختبار الختامي لم تظهر فروقا ذات دلالة احصائية، بينما اتجاهات الطلاب إيجابية نحو الدراسة في الفصل المقلوب.

وسعت دراسة الكحيلي (2012) التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على طالبات المرحلة المتوسطة في المستوى التحصيلي وأحداث التفاعل الإيجابي بين المعلمة والطالبة وقريناتها في ثلاث مواد دراسية وهي اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والرياضيات. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبين تمثلت عينة الدراسة في (120) طالبة، استخدمت الدراسة أربع أدوات، وهي: الاختبار التحصيلي، والاستبانة، والمقابلة، وبطاقة الملاحظة. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمتغيرات المعتمدة في القياس البعدي لصالح مجموعة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة

- تباينت عينات الدراسات السابقة فبعض الدراسات تناولت الطلبة كدراسة جاد الله (2014) ودراسة إسماعيل (2015)ودراسة الغامدي (2018) وغيرها من الدراسات والبعض الأخر تناول المعلمين كدراسة أبو مغنم (2014) وتنوعت الدراسات السابقة من حيث الأهداف فاغلب الدراسات ركزت على التحصيل كدراسة الكحيلي (2012) ودراسة الجريبة (2017) ودراسة الغامدي (2018) وغيرها من الدراسات، وبعضها تناول الاتجاهات كدراسة أبو مغنم (2014). وتناولت الدراسة الحالية عينة من طالبات الصف السادس الأساسي.

- تنوعت أدوات الدراسة فبعضها ركز على الاختبارات كدراسة جاد الله (2014) ودراسة إسماعيل (2015)ودراسة الغامدي (2018) ودراسة الزيود ومبارك (2016) وغيرها من الدراسات، والبعض الاخر على اعداد مقياس كدراسة الغامدي (2018). وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اعداد الاختبار التحصيلي.
- اتفقت جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية على أهمية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في رفع وتطوير التحصيل الأكاديمي للطلبة الإ دراسة عثمان وعيادات (2016).
- تم الاستفادة من عرض الدراسات السابقة أداة الدراسة؛ عينة الدراسة وتحديد المتغيرات المستقلة والتابعة الاستفادة من الإطار النظرى وبعض الدراسات السابقة ومناقشة النتائج.
- اختلفت الدراسة الحالية بتناولها منطقة تعليمية في الأردن وكذلك عينة الدراسة والتي تناولت طالبات الصف السادس في الأردن.

1- منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج شبة التجريبي، للوصول إلى تحقيق أهدافها، والإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها، وقد استخدم الباحث تصميم المجموعتين (الضابطة- التجريبية) وقياس قبلي وقياس بعدي.

2- مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدّراسة من جميع طلبة الصّف السادس الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة اربد والبالغ عددهم وعددهم (978) طالبًا وطالبة حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام الدراسي (2018).

3- عينة البحث:

جرى اختيار مدرسة القادسية الأساسية للبنات ومدرسة رقية بنت الرسول الأساسية للبنات من مدارس اربد الأولى بطريقة قصدية وذلك لتعاون إدارتي المدرستين مع الباحث لأجراء الدراسة، وتم اختيار شعبة من كل مدرسة وتعين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتألفت عينة

الدراسة من (52) طالبة، وقد ضمت المجموعة التّجريبية (28) طالبة أما المجموعة الضابطة فقد تألفت من (24) طالبة.

4- أداة البحث:

الاختبار التحصيلي:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتحديد الوحدتين الدراستين، والتي كانت وحدتي (العيش الكريم والسلامة المرورية) من كتاب الصف السادس الأساسي، والمراد إجراء الدراسة من خلال تدريسها، من أجل إعداد اختبار تحصيلي يقيس مستوى تحصيل الطالبات في مادة التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، تم إعداد الاختبار في ضوء أهداف الوحدتين ومحتواهم، بالإضافة إلى الهدف الذي وضع الاختبار من أجله.

كما قام الباحث بإعداد جدول مواصفات للاختبار، وهو عبارة عن جدول تم بموجبه إعطاء وزن نسبي لكل مفردة من مفردات الاختبار بناء على الوزن الزمني الذي استغرقه كل موضوع في تدريسه، كما هو مبين بالجدول (1):

يوضح جدول (1). مواصفات الوحدة التعليمية الثانية والثالثة في الكتاب المقرر للصف السادس

الدروس	التذكر 43%	الفهم 30%	التحليل 9%	التركيب 17%	عدد الأسئلة	النسبة % 100%%
الحوار	2	1	-	2	5	29%
التسامح	2	2	1	-	5	29%
حل الخلاف	2	1	-	1	4	17%
حوادث المرور	1	-	1	-	2	8%
الوعي المروري	1	1	-	-	2	9%
إشارات المرور	-	1	-	1	2	8%
عدد الأسئلة	8	6	2	4	20	100%

بناء على جدول المواصفات (1)، تم بناء الاختبار بصورته الأولية من (20) فقرة من نوع اختيار من متعدد. وراع الباحث عند بناء فقرات الاختبار وصياغتها ما يأتي: أن الاختبار وثيق الصلة بما وضع من أجله، وأنه اشتمل على جميع موضوعات

الوحدة المقصودة، وجاءت بنوده واضحة، وتم إعطاء الزمن الكافي للإجابة، وقام الباحثة باستخراج معامل الصعوبة والتميز كما تم التأكد من صدقه وثباته.

صدق الاختبار:

الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين):

تم التحقق من ثبات الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بمناهج الدراسات الاجتماعية (6) والقياس والتقويم (2) في الجامعات الأردنية والسعودية، وبعض المشرفين التربويين (2)، بلغ قوامها (10) محكمين وطلب منهم تحكيم الاختبار من حيث: سلامة اللغة، ومدى ملائمة فقرات الاختبار. واتفق المحكمين على سلامة معظم عبارات الاختبار وارتباطها بالهدف المراد الوصول إلى قياسه، وسلامة الصياغة اللغوية، مع تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات الأخرى، أخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار حيث عُدلت بعض الفقرات وحذفت فقرات أخرى، وإضافة فقرات جديدة وأجريت جميع التعديلات المطلوبة. وفي ضوء ما تم من تعديل فقد أصبح الاختبار بصورته النهائية مكون من (20) فقرة.

صدق المحتوى:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية خارج افراد الدراسة وحساب معامل التمييز لفقرات الاختبار وكانت جميع هذه الفقرات متوسطة في التمييز وهي بذلك تعد صالحة لغايات البحث العلمي، كما يوضحها الجدول (2)

يوضح جدول (2).معاملات التمييز والصعوبة لفقرات اختبار مهارات التفكير التحليلي

فقرة السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة
1	.254*	0.317
2	. 38*	0.279
3	.356*	0.173
4	0.004	0.154
5	.239*	0.452
6	.04*	0.279
7	. 89*	0.433

فقرة السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة
8	. 20*	0.692
9	.265*	0.644
10	.181*	0.673
11	.623*	0.663
12	.478*	0.567
13	.460*	0.519
14	.475*	0.615
15	.326*	0.702
16	. 40*	0.413
17	.254*	0.6
18	. 38*	0.4
19	.356*	0.333
20	0.004	0.467

يتبين من جدول معاملات التمييز والصعوبات لفقرات اداة الدراسة، انها كانت ملائمة، ومناسبة لأغراض هذه الدراسة.

ثبات الأداة:

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا، والجدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة لأداة الدراسة واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدّراسة.

يوضح جدول (3).معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكليّة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
اختبارالتربية الوطنية	0.89	0.87

تكافؤ المجموعات:

وللتحقق من تكافؤ المجموعات (الضابطة والتجريبية) في اختبار التحصيل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الاختبار القبلي حسب متغيرات الطريقة كما في الجدول التالي:

يوضح جدول (4).المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت الثنائي لتحصيل الطلبة في الاختبار القبلي لمهارات النظافة الشخصية للطالبات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المجموعة التجريبية	28	44.7500	6.86173	0.027	0.979
المجموعة الضابطة	24	44.7917	3.70639		

يتضح من جدول (4) ان هناك تبايناً ظاهريا للمتوسطات الحسابية على حسب المجموعة للاختبار القبلي المكون من (20) فقرة وبعلامة مقدارها (100)، ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين هذه المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار ت الثنائي، فروق ذات دلالة احصائية على الاختبار القبلي تعزى الى المجموعة، وبالتالي فإن هناك تكافؤاً في علامات الطلبة على الاختبار القبلي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار مهارات النظافة الشخصية للطالبات.

5- **المعالجة الإحصائية:**

جرى استخدام الأساليب الإحصائية الآتية في تحليل البيانات الإحصائية للدراسة الحاليّة ببرنامج (SPSS) حيث تم استخدام معامل ألف كرو نباخ لتحديد معامل الثبات، وقد جرى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) الثنائي.

نتائج البحث:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي، والذي نصه:

السؤال الرئيس: ما أثر استراتيجية التعلم المعكوس على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في مادة التربية الوطنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار التحصيل لكل من المجموعتين (الضابطة، التجريبية).

يوضح جدول (5).المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت الثنائي لتحصيل الطلبة في الاختبار البعدي لعلامات الاختبار التحصيلي حسب المجموعة (ضابطة، تجريبية)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	28	58.0714	22.93942	6.36	0.000
المجموعة الضابطة	24	90.8750	11.33411		

يتضح من جدول (5)ان هناك تبايناً ظاهريا للمتوسطات الحسابية على حسب المجموعة للاختبار البعدي المكون من (20) فقرة وبعلامة مقدارها (100)، ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين هذه المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار ت الثنائي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على الاختبار البعدي تعزى الى المجموعة (ضابطة، تجريبية)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم المعكوس على تحصيل الطالبات.

كما قام الباحث باستخراج قيمة الاثر، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

يوضح جدول (6).تحليل التباين لأثر التعليم المعكوس على تحصيل الطالبات في مادة التربية الوطنية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	Partial Eta Squared
النموذج المعدل	13906.191(a)	1	13906.191	40.513	.000	.448
التقاطع	286698.960	1	286698.960	835.249	.000	.944
الاختبار	13906.191	1	13906.191	40.513	.000	.448
الخطأ	17162.482	50	343.250			
المجموع	309785.000	52				
النموذج المصحح	31068.673	51				

يتضح من جدول (6)وجود إثر ذات دلالة للتعلم المعكوس على تحصيل الطالبات، حيث بلغت قيمة ف (40.5)، وبمستوى دلالة (0.00). كذلك فقد بلغ حجم الأثر (0.448)، اي أن التعلم النشط قد إثر بنسبة (44.8%)، على تحسين تحصيل الطالبات.

ويعزو الباحث ذلك الى ان استخدام استراتيجية التعلم المعكوس اتاحت الفرصة للطالبات بممارسة التعلم بشكل ذاتي وتعاوني الأمر الذي شعر به للطالبات بالراحة والسعادة والمتعة في التعلم وعدم الملل والضجر في الدراسة ودفهم للأقبال على التعلم من خلال الحوار والنقاش مع بقية زميالتهم.

كما يؤكد الباحث أن الاستراتيجية تعتمد على استخدام مصادر التعلم المختلفة من خلال الانترنت والفيديوهات والعروض التقديمية والأنشطة المختلفة كل ذلك أدى الى اثارت دافعية الطالبات نحو التعلم.

كما اتاحت استراتيجية التعلم المعكوس بيئة تعليمية محفزة ومرنة للطالبات تسودها الحرية والديمقراطية وأبداء الرأي مما أدى الى زيادة التحصيل لديهم.

كما يعزو الباحث أن استراتيجية التعلم المعكوس زادت من اهتمام وانتباه الطالبات للمادة لأن الاستراتيجية تبعد عنهم الملل والضجر داخل الحصة الدراسية.

بالإضافة الى أن طالبات المجموعة التجريبية درسوا بطريقة تساعدهم على التأمل في كل جوانب المعرفة بما أدى الى تثبيت المعلومة في أذهانهم لفترة زمنية أطول بعكس المجموعة الضابطة الذين تعلموا بطريقة ركزت على استظهار المعلومات والأفكار والحقائق دون التأمل بها مما أدى الى نسيان المعلومات بفترة زمنية قصيرة، وبالتالي عندما تم تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس والتي تضمنت جميع عناصر التشويق والاثارة للتعلم، أدى الى وجود جو حماسي للتعلم وارتفاع معنوياتهم للتعلم والاحتفاظ بالمادة العلمية بشكل أطول.

كما أن استراتيجية التعلم المعكوس ساعدت الطالبات على أن يكونن محور العملية التعليمية التعلمية، وتنمية التعلم الذاتي لديهن، إذ انها تقوم بالبحث عن المعلومة وإنجاز المهمة ذاتياً او بالتعاون مع زميلاتها من خلال مصادر التعلم المختلفة التي وفرتها الاستراتيجية لهن، وكل هذا ساعد على زيادة تحصيلهن.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من الغامدي (2018) ودراسة أحمد (2018) ودراسة جاد الله وآخرون (2014) والتي توصلت أن تحصيل المجموعة التجريبية كان اعلى من المجموعة الضابطة.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عيادات (2016) والتي توصلت أن تحصيل المجموعة التجريبية كان أدنى من المجموعة الضابطة. لعدم تقبل الطالبات لاستراتيجية جديدة

وعدم اعتياد الطالبات على دراسة المقرر من خلال استراتيجية التعلم المقلوب وغيرها من التفسيرات.

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث:

- توجيه القائمين على تأليف كتب الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية بشكل خاص على ضرورة تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس في المقررات.
- عمل دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في تصميم الدروس وتنفيذها باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس.
- تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلبة المراحل الأساسية العليا والثانوية.

مقترحات البحث:

- توجيه الباحثين بإجراء دراسات مشابهة تتناول أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على تحصيل الطلبة بباقي مواد الدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا) بالإضافة الى ضرورة تناول متغيرات أخرى مثل التفكير الإبداعي و التفكير الذاتي والتفكير الناقد.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو مغنم، كرامي. (2014). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة نحو التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،(3) 48 ،.135 – 80
- أحمد، علاء الدين أحمد، (2018). فاعلية استخدام الفصل المقلوب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بأسيوط – مصر، مج 34، ع6، ص557–518
- إسماعيل، مروي حسين، (2018). فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية – مصر، ع 75.

- جاد الله، زياد والكيلاني، أحمد، (2014). أثر نمطي استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في العلوم ودافعيتهم نحوها. رسالة دكتوراه، جامعة الإسلامية العالمية، الأردن.
- الجريبة، منى بنت محمد، (2017). فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع، 172، ج1.
- خريس، آلاء محمد ذيب، (2017) أثر استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.
- الخليفة حسن ومطاوع، ضياء (2015). استراتيجيات التدريس الفعال. مكتبة المتبني. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع (83)،126-154.
- عثمان، هبة وعيادات، أحمد. (2016). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.
- العمرجي، جمال وصالح، أسماء (2015). استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لتحسين مستواهم الدراسي وتنمية الثقة بالنفس وبقاء أثر التعلم لديهم، المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط – مصر، 31 (3)، 417-478
- فايزة، احمد والحسيني مجاهد (2008). فعالية برنامج مقترح لتدريس التاريخ في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي،
- الكحيلي، ابتسام. (2015). فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الغامدي، مها بنت سعيد، (2018) فاعلية توظيف استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى

طالبات المستوى الأول الثانوي في مدينة الطائف، المجلة الدولية للبحوث التربوي، جامعة الإمارات المجلد (42) العدد (3).

المراجع الأجنبية:

- Amadu, C. H. (2013). Flipping chemistry classrooms: Professors shift lectures online to free up class time for more effective leaming activities. Chemical and Engineering News, 91, 41-43.
- Baker, J. W. (2011). The Origin of " The Classroom Flip". Unpublished manuscript, Department of Media & Applied Communication, Cedarville University, Cedarville, OH.
- Bergmann, J., & Sam's, A. (2012). Flip your classroom: How to reach every student in every class every day. Washington, DC: Intonational Society for Technology in Education.
- Bishop J. L, Verleger M.A (2013). The Flipped Classroom: A Survey of the Research, ATLANTA, 120th ASEE Annual conference & Exposition, June 23-26, paper ID # 6219, Pp.1-18.
- Brame, Cynthia, j, (2013). Flipping the Classroom, Vanderbilt University Retrieved May 6, 2017 from https://cft. Vanderbilt. Edu/guides- subpages/ Flipping Classroom
- Butt, A. (2014). Student views on the use of lecture time and their experience with a flipped classroom approach social Studies: Comprehensive works, Retrieved from ProQuest Central, 14(1),1633.
- Johnson, L. (2012). Effect of the Flipped Classroom Model on a secondary Computer Applications Course: Student and Teacher Perceptions, Questions and Student Achievement. Unpublished Ph.D. dissertation, College of Education and Human Development, University of Louisville, Louisville, Kentucky
- Marlow, care a. (2012). The effect of the flipped classroom on student achievement and stress. Unpublished m.a. thesis, education faculty, Montana state university, Bozeman, Montana.
- Noonoo, S. (2012). Flipped learning founders set the record straight. The Journal: Transforming Education Through Technology. Retrieved from http://thejoumal.com/Articles/2012/06/20/ Flipped-leaming-founders-q-and-a.aspx? Page=l , (2013). Flipped Learning & its effects on student engagement and achievement master neither Diss University of nor those Iowa
- Tucker, B (2012). Flipped classrooms, Online instruction at home frees class time for learning. Education next Journal, 12(1), 82-83